

ذم التأويل

بكتاب اﻻ والمتواتر عن رسول اﻻ وإجماع السلف أن اﻻ تعالى في السماء على عرشه وجاءت هذه اللفظة مع قرائن محفوفة بها دالة على إرادة العلم منها وهو قوله ألم تر أن اﻻ يعلم ما في السموات وما في الأرض المجادلة 7 ثم قال في آخرها إن اﻻ بكل شيء عليم فبدأها بالعلم وختمها به ثم سياقها لتخويفهم بعلم اﻻ تعالى بحالهم و أنه ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ويجازيهم عليه .

98 - وهذه قرائن كلها دالة على إرادة العلم فقد اتفق فيها هذه القرائن ودلالة الأخبار على معناها ومقالة السلف وتأويلهم فكيف يلحق بها ما يخالف الكتاب والأخبار ومقالات السلف .

99 - فهذا لا يخفى على عاقل إن شاء اﻻ تعالى وإن خفي فقد كشفناه وبيناه بحمد اﻻ تعالى ومع هذا لو سكت إنسان عن تفسيرها وتأويلها لم يجر ولم يلزمه شيء فإنه لا يلزم أحدا الكلام في التأويل إن شاء اﻻ تعالى